

حول كتاب "مُصطلحات التجارة والإقتصاد والمصارف" للاستاذ عبد الرزاق الجزار

لقد اكملت قراءة كراس (مصطلحات التجارة والاقتصاد والمصارف)
الذي أصدره مجمعكم الموقر ، وقد وجدت انكم ترحبون بكل ملاحظة أو
تصويب يصل اليكم ، كما ورد في الصفحة الثانية من المقدمة حيث ذكرتم
بالنص :

(واننا لنرحب بكل ملاحظة أو تصويب أو تعديل يصل الينا) .
وعلى الرغم من اهمية الجهود المشتركة الموفقة التي بُذِلَتْ في سبيل
إصدار هذا الكراس ، إلا أنني أرى (وقد أكون مخطئا فيما أرى) أن بعض
المصطلحات العربية المستحدثة إزاء المصطلحات الانكليزية تتطلب تبديلا
أو تعديلا .

ولي الشرف العظيم أن احصر هذه الملاحظات بالضميمة المرفقة طيا .
أملأ أن أكون قد اسهمت في تلبية ندائكم الكريم المنوّه به في اعلاه ،
خدمة للفتنة العربية الشريفة ، لغة القرآن الكريم .
والله الموفق .

١ - إن أول ما يلفت الأنظار هو عنوان الكراس ، اذ ورد باسم
(مصطلحات التجارة والاقتصاد والمصارف) . فقد أوردتم التجارة
وعطفتم عليها الاقتصاد ؛ وكلتا الكلمتين مصدر للفعلين (تجر)
و (اقتصد) ، ثم عطفتم عليهما كلمة المصارف ، ويدلّ بناؤها على
أنّها جمع (مصرف) ؛ وكان الأحرى أن يعطف عليهما (الصيرفة) أو
(الصرافة) ، أي ايراد صيغة المصدر لا صيغة الجمع .

٢ - نلاحظ أنه طُبِعَ على الغلافين الخارجي والداخلي تاريخ اصـدار
الكراس . فقد ذكر تاريخ صدوره أو تاريخ طبعه في شهر جمادى
الثانية سنة ١٣٩٩ هـ . ولم يرد في كتب العربية هذا الشهر بهذا
الاسم . اذ تذكر لنا المعجمات العربية المعتمدة أن اسمه (جمادى
الآخرة) وليس (جمادى الثانية) .

٣ - وقبل أن افارق غلاف الكراس الجميل ، هنالك ملاحظة أخيرة ؛ فقد
طبع عليه اسم (المملكة الاردنية الهاشمية) و (مجمع اللغة
العربية الاردني) . وكلتاها وردتا بتخفيف النون . والصواب أن
تكون نونهما مشددة ، على أرجح الأقوال .

قال أبو دَهْلَبَ بن مُرَيْع بن كَعْب بن سعد :
حَنَنْتُ قَلُوصِي أَمْسٍ بِالْأَرْدَنِ حَتَّىٰ فَمَا ظَلَمْتُ إِنْ تَحَنَّىٰ

الخ ..

الصفحة (٣)

٤ - (شرط أو فترة التعجيل) المصطلح Acceleration Clause بدلا

من (بند التسارع) ؛ لان البند كلمة ليست بعربية ، بل هي فارسية ؛
وان وردت في معجمات اللغة العربية المعتمدة ، فتعني المعلم الكبير .
أمّا تفضيلي : التعجيل على التسارع ، فعلى الرغم من أن كلتا
الكلمتين عربيتان ، فالمعنى المؤدّى من التعجيل اقرب الى المقصود .

٥ — (كمبالة مجاملة) Accommodation Bill ولا أرى لزوما لذكر
إعادة التوقيع بازائها ، لأن ما ينصرف إلى الأذهان
من المصطلح الانكليزي موضوع البحث باللغة العربية هو كمبالة
مجاملة .

٦ — مدير — وصي على تركة — وكيل التفليسة — لمصطلح Administrator
بدلا من اقتصارها على وكيل التفليسة
الصفحة (٢)

٧ — (سيارة مدرعة) لمصطلح Armoured Car بدلا من (سيارة
مصفحة) . وخاصة أن ذلك منصوص عليه في المعجمات العسكرية
المعتدة .

٨ — (مراجعة الحسابات) لمصطلح Audit بدلا من (تدقيق
الحسابات) وخاصة أن الأوساط الحسابية في معظم البلاد العربية
تستعمل كلمة (مراجعة) بهذا المأل . أما تدقيق الحسابات فيقابلها
باللغة الانكليزية مصطلح check

الصفحة (٥)

٩ — دَيْن مَيِّت — دين هالك لمصطلح Bad Debt ، وقد آثرت ذكر
مصطلح عربي ثان (ميت) لكثرة شيوعه في الأوساط التجارية
والاقتصادية والحسابية من جهة ، ولتطابق المعنى المقصود مع
هذا المصطلح .

الصفحة (٦)

١٠ — (رواج) لمصطلح Boom بدلا من (طفرة اقتصادية) .

الصفحة (١٠)

١١ — (صك حاجز) أو (الصك الحاجز) بدلا من (صك الحاجز) لمصطلح

Counter cheque

١٢ — (موظف حاجز) أو (الموظف الحاجز) بدلا من (موظف الحاجز)

لمصطلح Counter Clerk

١٣ — شرط استعمال القوارب وما يماثلها، لمصطلح Craft and sea clause

بدلا من شرط الصندل (الماعون) الذي ينفلق فهمه على معظم المواطنين في البلاد العربية .

الصفحة (١٣)

١٤ — انخفاض سعر العملة — استهلاك الأصول — استهلاك — لمصطلح

Depreciation . ولا ارى موجبا لذكر كلمة اهتلاك الأصول .

لان الاهتلاك ينسحب الى معنى آخر لايتفق والمصطلح الانكليزي .

الصفحة (١٥)

١٥ — وفور خارجية-لمصطلح External Economics بدلا من (وفورات

خارجية) لان مفردتها (وفر) وجمعها وفور لا وفورات .

الصفحة (٢٩)

١٦ — المصغر الفيلمي لمصطلح Microfilm بدلا من (ميكرو فلم) . لانكم

باستعمالكم نفس المصطلح الانكليزي ، كأنكم لم تضعوا مصطلحا

يقابله بالعربية او هو قريب منها .

الصفحة (٣١)

١٧ — كِسْفَة أو بَتْكَة -لمصطلح Scrap بدلا من (خردة) التي هي كلمة

فارسية صرفة .

الصفحة (٣٢)

١٨ — (فرق بين سعرين) -لمصطلح Spread ؛ تلاحظون انها مكونة من

مجموع كلمات أقل من مجموع الكلمات الموضوعة من قبل المجمع
(الفرق بين سعر البيع والشراء) وتؤدي الى المعنى المقصود .

الصفحة (٣٤)

١٩ - اذون خزينة - حوالات خزينة - لمصطلح Treasury Bills لان بعض الاقطار العربية اعتادت على استعمال المصطلح العربي الثاني لها . واني اميل الى ترجيح الحوالات على الاذون لالتصاقها بالمعنى المقصود .

٢٠ - (اموال ائتمان) - لمصطلح Trust Funds ولا ارى اتحام (الوقف) كمراذف لها . لان الوقف له احكامه في الشريعة الاسلامية ، ولا يوجد في القوانين الوضعية ، بحيث ان المعنيين في القضايا العامة اقتصروا على ترجمة كلمة وقف الى اللغة الانكليزية بنفس لفظها العربي (wakf)

اكتفي بايراد هذه الملاحظات المتواضعة ، وهي حصيد دراسية سريعة لمصطلحات الكراس ، قد اكون فيها مصيبا ، وقد اكون مخطئا ؛ فاذا اصبحت فلي اجران ، اما اذا كنت مخطئا فلي اجر واحد كما يقول الفقهاء .

آمل أن اكون قد اسهمت في تلبية النداء الموجه منكم بخصوص ابداء المقترحات.

وتفضلوا بقبول فائق تقديري واحترامي .

عبدالرزاق الجزار